**د. كنوت هايم، الأمثال، المحاضرة 18   
أمثال 30: 15-16 و18-20**

© 2024 كنوت هايم وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور كنوت هايم في تعليمه عن سفر الأمثال. هذه هي الجلسة رقم 18، سفر الأمثال الفصل 30، الآيات 15 إلى 16 ومن 18 إلى 20.

مرحبًا بكم في المحاضرة 18 عن سفر الأمثال الكتابي.

لقد نظرنا للتو في المحاضرة السابقة إلى تسلسل الصلاة الافتتاحية لفصل آغور في الفصل 29 من الكتاب. في هذه المحاضرة القصيرة جدًا الآن، أريد فقط أن ألقي نظرة على سلسلتين محددتين من الأبيات في بقية تأملات أجور. ليس لدينا الوقت للنظر في كل هذه الأمور، لكني أريد تسليط الضوء على شيئين.

الأول هو، حسنًا في الواقع لا، شيء واحد فقط، أريد تسليط الضوء على شيء واحد فيما يتعلق بمثالين. أعتقد أن الكثير مما تحاول مجموعات الآيات المختلفة في بقية الفصل إظهاره هو القيام إما بالتواضع أو التواضع بما يتماشى مع التعلم الأساسي الذي عكسه أجور في صلاته. القسمان اللذان أريد إلقاء نظرة عليهما، من بين العديد من الأنواع الأخرى المفعمة بالحيوية والرائعة من المتواليات الشعرية المثيرة للذكريات، هما الأبيات من 15 إلى 16.

هذا هو واحد جميل. العلقة هي نوع من الحيوانات الصغيرة التي تمتص الدم. العلقة لديها ابنتان.

أعطوا، أعطوا، يبكون. ثلاثة أشياء لا تشبع أبداً. أربعة لا يقولون ما يكفي أبدا.

الصخر الزيتي، الرحم القاحل، الأرض المتعطشة للماء، والنار التي لا تقول ما يكفي. إذن، اللغة مثيرة للغاية، مفعمة بالحيوية، ورائعة هنا. مع السخرية اللاذعة والسخرية، استكشاف سخافة الطموح الأناني في مقابل الاعتماد المتواضع على الله.

اريد اريد اريد. اكثر اكثر اكثر. ومن ثم هذا التسلسل لما يصفه الكاتب بطريقة ساخرة وفكاهية بالأشياء التي لا تكتفي أبدًا.

وبطبيعة الحال، كلها استعارات في نهاية المطاف للبشر وجشعهم الذي لا يشبع. لا يقولون ما يكفي أبدا. هذه هي بالضبط المشكلة التي، كما قلت في المحاضرة الأخيرة، كان أجور نفسه يتصارع معها.

وقد أوصله الله إلى صلاة حيث قال أعني على أن أكتفي بما يكفي فقط ولا يزيد على ما يكفي. لقد صلى من أجل القدرة على القول، نعم، هذا يكفي. وهنا بالضبط يتم تناول هذا الأمر بطريقة مضحكة ومضحكة وساخرة واستفزازية تجعل الناس يفكرون ويريدون فرحة أجور في اعتماده على الله.

هذا هو أول واحد. والثاني، أعتقد، هو أكثر مضحكا. وذلك من الآيات 18 إلى 20.

ويبدأ الأمر بسلسلة من الأشياء التي يجدها أجور غير مفهومة. ها هم ذا. ثلاثة أشياء رائعة جدًا بالنسبة لي.

أربعة أنا لا أفهم. طريق النسر في السماء، وطريق الأفعى على صخرة، وطريق السفينة في أعالي البحار، وطريق الرجل مع الفتاة. ثم تقول الآية التالية: هذا طريق الزانية.

فأكلت ومسحت فمها وقالت: لم أفعل شيئًا خاطئًا. الآن ماذا يحدث هنا؟ في الواقع، من المهم للغاية أن نفهم السخرية اللاذعة في هذا الربط بين الآية 20 والآيات 18 إلى 19، وهو ما لا يفعله الجميع. لكن العبارات الغامضة في البداية، ما هو طريق نسر في السماء، أو ثعبان على صخرة، أو سفينة في البحر، أو رجل مع فتاة، ما هو القاسم المشترك بينهما وهو أمر غير مفهوم؟ حسنا، رائع جدا أن نفهم.

حسنًا، هناك العديد من الخيارات، لكن الخيار المفضل لدي هو هذا. ومن أجل الإختصار، لن أخوض في كل المواضيع الأخرى. لكن القاسم المشترك بينهم جميعًا، والذي يجعل من الصعب جدًا فهمه، هو أنه عندما ترى النسر يطير في السماء، فهذا شيء مهيب يجب رؤيته.

ولكن بمجرد رحيل النسر، لا يبقى أي أثر من طريق النسر. الثعبان على صخرة، خلسة هائلة. عندما تضرب، فهي مميتة.

لكنك لا تراها إلا بعد فوات الأوان. وبعد رحيلها لم تترك أي أثر خلفها. وهذا ما يجعلها خطيرة للغاية.

ثم السفينة في أعالي البحار، مرة أخرى، عندما تشق السفينة طريقها في البداية عبر الأمواج، لاحظ كيف أصيغ ذلك، لقد فهمت الأمواج، لا أعرف ما يطلق عليها بشكل احترافي، لكنها قوية في كثير من الأحيان. ومع ذلك، بعد دقيقتين أو ثلاث دقائق، لم يبق شيء. يبدو الأمر كما لو أن السفينة لم تكن هناك من قبل.

لا يُظهر المحيط أي أثر لما فعلته السفينة للتو. وهو ما يقودنا إلى طريقة الرجل مع الفتاة. الآن، الطريقة التي يتبعها الرجل مع الفتاة ليست تقدمًا من المكان "أ" إلى المكان "ب" ولكنها عادةً ما تكون، وهذا ما يتم تسليط الضوء عليه هنا، تقدم من الخارج إلى الداخل ثم العودة إلى الخارج، أنت تعرف ما أتحدث عنه .

هذا فيما يتعلق بالجماع الجنسي. ومرة أخرى، إنها طريقة ساخرة ومضحكة ومثيرة للاهتمام للإشارة إلى حقيقة أنه بعد حدوث الجماع، يرتدي الاثنان ملابسهما ولا أحد يعرف. وهكذا، بالطبع، تحمل الفتاة، أو تحمل المرأة.

لكن في حالة الإغراء الجنسي، من السهل الوقوع فيه لأنه مغرٍ جدًا، ومرغوب جدًا، وجذاب للغاية، وكل شيء آخر. ولكن أيضًا، يمكن للمرء بسهولة أن يتوهم أنه لن يتم اكتشاف أمرنا، ولن يعرف أحد. أنا لا أقول أن هناك خطأ في الاتصال الجنسي، لكن الفهم هنا لطريقة الرجل مع الفتاة هو أن هذا نوع من الاتصال الجنسي غير المشروع، على الأرجح، وهذا ما سأناقشه بعد قليل، بين المرأة المتزوجة والرجل.

إذًا، فالفتاة هنا هي امرأة متزوجة، وهذا ما نجده في الآية 20. هذه هي طريقة الزانية. هى تأكل.

ما تأكله هنا هو، بالطبع، مرة أخرى، تعبير شعري عن الفعل الجنسي. ومن ثم يمسح فمها. مرة أخرى، بمجرد مسح الفم في صورة الأشياء الرائعة جدًا بحيث لا يمكن فهمها، لا يمكن للمرء أن يرى أنها قد أكلت للتو.

ثم تقول: لم أرتكب أي خطأ. ويشير تسلسل هذه الآيات إلى أنه إذا فعل الناس هذا النوع من الأشياء، بالمناسبة، فإن هذا أحد الأشياء التي يتم التحذير منها باستمرار خلال الفصول الافتتاحية من كتاب الأمثال، حول الإخلاص الزوجي. هذه هي الإشارة إلى المرأة الغريبة.

المرأة ليست غريبة لأنها أجنبية. المرأة غريبة لأنها متزوجة من رجل آخر. ولذا أعتقد أن ما يتحدث عنه هذا التسلسل من سفر الأمثال هو الاحتشام الجنسي.

على الرغم من أنك تعتقد أن لا أحد سيحاسبك، افعل الشيء الصحيح. إذا كنت ترغب في الحصول على حياة جنسية مُرضية، فلا تعتمد على طريقتك الخاصة، الكذب والخداع والكذب، الذي دعا أجور الله أن يعينه عليه. لكن اطلب من الله الشريك المناسب، والرجل المناسب، والمرأة المناسبة في حياتك.

إذن، ها نحن ذا. وبهذا نصل إلى نهاية هذه المحاضرة القصيرة. شكرًا لك.

هذا هو الدكتور كنوت هايم في تعليمه عن سفر الأمثال. هذه هي الجلسة رقم 18، سفر الأمثال الفصل 30، الآيات 15 إلى 16 ومن 18 إلى 20.